

## المقدمة: الكوارث تخلق ذكريات على طول الحياة

سبتمبر ١١، ٢٠٠١

نيسان ١٩، ١٩٩٥

كلنا نعرف ماذا حصل في الايام المقصودة. ولكن ربما لا نتذكر ايضا اياماً اخرى: اليوم الذي قتل الاعصار كثير من الناس في منطقتك؛ اليوم الذي قتل فيها الحرائق كثير من الاطفال الابرياء؛ اليوم الذي قتل شخصي احد من اصدقائك. المخابرين والمحريين والمصورين ورجال الاخبار مشتركين في تغطية كثير من الكوارث خلال زمن صيام. وهذه الكوارث تتمثل من الحروب الى عمليات ارهابية وصقوط الطائرات الى طبيعته وحرائق واعمال قتل. هذه الكوارث كلها ضحايا. حيث يؤثر جاليتهم وكلها تخلق ذكريات داسميه. احداث نيسان ١٩، ١٩٩٥ وسبتمبر ١١، ٢٠٠١ بدأت تدريجياً بتغيير طبعة غرفة الخبار. ولكن لتغطية اي حادث كبير او اية كارثة كبيرة بشكل فعال على الصحفيين ان تعتبروا ثلاث نقاط مهمه:

**الضحايا:** قتلى وجرحى الكارثة يخلق تأثير موجة الحزن، بعد انفجارات مدينة اوكلو لاهوما ايد كيلبي مدير التحرير انذاك لجريدة اوكلاهومان“ قال لجميع العاملين في الجريدة بان الحادثة هي اولاً قصة يخص الناس. وفي ملاحظة صغيرة كتب في الجريدة“ كثير من هولاء الناس الذين قتلوا في الكارثة لا فرق بيننا و بينهم و بانهم عاشوا حياتاً جيداً ومفيداً للجميع. والاطفال الذين قتلوا معهم كان لهم مستقبلاً مفيداً ايضاً.

**الجالية:** الطريقة التي يغطي فيها الصحافة الاحداث ربما يؤثر على رد فعل الجالية على ما بعد الاحداث. كرس بيك، رئيس مديرية بريس للتحرير. قال في اجتماع للصحافة في ميلواكي بتاريخ ١٠/١٠/٢٠٠١: حيث قال ”بان جريدتنا ساعدت امتنا على ان يفهموا ماذا حصل في نيويورك وواشنطن العاصمة وكما انها خدمت مباحة للجميع بأن يتعلموا حول الكارثة ولكي يشاركوا همهم ورحمهم وكيفية الغطية فيها.“ وكما قال بيك، محرر لجريدة كوميرشال ابييل في ممفس بولاية تينيسي ”صحيفتنا مستمتر بالعمل على ال يأتي الجاليات قريباً مع بعضى. وكما ان لدى مصورينا وصحفيينا والمحريين لديهم مهارة معينة واساليب نافعة لكي يساعد الامة على ان تفهم وتعتبر الامور المعقدة في السياسات العامة.“

الصحفيين: لاحد هوا على من رد فعل انسان معين.

الصحفيين يقابلون تحديات غير عادية عندما يغطون خبرا و حدث عنف او كارثة كبيره. انهم يواجهون احتمالات بأنهم هم الاول كي يستجيبوا العنف او للحديث العنيف. افهم يختلطون مع الضحايا وهم يتعاملون مع حزن كبير. الصحفي الذي يغطي اي حدث فيها قتل ودماء“ في معظم الاحيان يتبنى فاصلاً قياناً بين المنقذين وبينهم ومع شهود العيان الذين يقابلونهم. ولكن بعد ان يتحدث الصحفيون مع الذين أصيبوا بخسارة كبيرة، فذلك سوف يعطى الصحفيين معلومات كبيرة حول الكارثة.

## الفصل الاول

### نصائح حول مقابلة الضحايا:

- ١ ✦ يجب ان تعامل الضحايا مع احترام وكرامة وبنفس الطريقة الذي تريد ان يتعاملوا معك عندما تكون في نفس الموقع. الصحفيون دائماً يحثون على ان يقتربوا من الذين عاشوا بعد غيهم ولكن يجب ان يعلموا ذلك بصورة حساسة وان يعرفوا كيف ومتى ان يتوفوا من المقابلة.
- ٢ ✦ يجب ان تعرف نفسك بكل وضوح ”ان جو هايت مع الاوكلوهمان وانني اكتب مقالة حول حياة جسيكا“ ويجب ان تتفجى عندما يرد عليك احد بصورة قاسية او بعصبية وخاصة من اهل ضحية طضل او مع ذلك يجب ان لا تريد عليهم بنفسن القساوة.
- ٣ ✦ بامكانك ان تقول بانك اسف على الحدث او الكارثة ولكن لا تقل ابداً بانك تفهم أذاهم او انك تعرف مشاعرهم. ولا تتفجى ايضاً خاصة عندما تغطي اعمال عنف سياسة عندما تقول لاحد بانك اسف ويكون الجواب فهم ”اسفك لا تكفي“ يجب عليك احترام ذلك.
- ٤ ✦ لاتغمر الضحايا مع اسئلة صعبة في البداية. ولكن ابداً مع اسئلة سهلة اولاً مثلاً ”هل تستطيع ان تقول أي شيء عن حياة جيرى؟“ او ”ماذا كان جيرى يحسب ان يعمل وماذا كان احب هواية ليرى؟“ و بعد ذلك اسمع اليهم. واكبر خطأ من قبول الصحفي هو ان يتكلم كثيراً.
- ٥ ✦ يجب ان تحذر خاصة عندما تقابل اقارب احد المفتودين وتوحاول ان توضح بانك تحاول ان تسعئ المنظر الجانبي لحياتهم قبل ان يفقدوا وليست قمة حياتهم. اذا لم تستطع التحدث مع الضحايا مباشرة يجب ان تحول الاتصال باقاربهم لكي تستطيع من مقابلهم او الحصول على معلومات. واذا اجيبوك بقساوة. اعطي لهم رقم هاتفك او معلوماتك موضعاً بأن الشخص يمكنه الاتصال بك بعد زمن. ”يجب ان تغلف اسئلتنا مع احترام

ويجب ان تكون حساساً وليس خائفاً.“ «جورج اسبر، مراسل خاسل ل AP

## الفصل الثاني: نصائح حول كيفية الكتابة عن الضحايا

١ ✦ يجب الدقة على حياة الشخص. يجب معرفة ما الذي عمل هذا الشخص خاص: تثقيبه، ديانتته، البئية حوله وما الذي كان يجب وما الذي كان يكرهه. يجب ان تعامل النخص بدقة كما تتعامل الفنان مع صوره.

٢ ✦ دائماً يجب ان تكون مضبوطاً. يجب مراجعة تهجّي اسماء الضحايا مع ممثلي الضحايا لتدقيق اسمائهم والحقق ولكلمات والسبب لذلك لانه في اللحظة الاولى عندما تكلم مع الضحايا فانهم في حالة اضطراب او حيرة.. لذا يجب التأكد من صحة ودقة المعلومات. وكذلك بهذه الطريقة يمكن الحصول على معلومات اضافية منهم.

٣ ✦ يجب استعمل تفصيل مناسب لكي يساعد الضحايا للتخيل عن مايشبه حياتهم. مثلاً ”جونى يجب ان يلعب الكيتار لكي يسلي عائلته وكذلك لكي يتراضى من عمله مساعد ضابط شرطة.“

٤ ✦ يجب التجيب عن تفاصيل دموية حول الموت للضحايا. مثلاً بعد انفجارات او كلاهما سيأتي بعض الصحفيين اختاروا ان لايتكلموا عن قطع من اجسام الضحايا كانت نتعلق بلانفجار قريبا من البنايا. يجب ان تسأل نفسك أي منظر يجب تجنبه لانها سوف تسبب أذى للقراء وكذلك يجب التجنب عن الكلمات مثل ”النهاية“ ”حيث قتل“ ”جالية مصطدمة بلقتل“ ولكن استعمل كلمات سهلة وغير معقدة.

٥ ✦ استعمل جملة كلمات وقصص لطيفة من اقارب واصدقاء الضحايا لوصف حياة الشخص او الضحية وخاصة في حالة التخلص من صعوبة وسهولة الامر. ابحت عن صور جديدة للضحايا « يجب رجوعهم الى صاحبهم حالاً» ولكن بهذه الطريقة تعرف ماذا يشبه الضحايا. ”اقترب وتركز لايجاد الشخص واذا استطعت حول ان تعلوم وكن في مكان مرتفع فوق الكارثة شخصياً وخياً لياً. وأبحت عن معاني عميقة الذي يوتر حياتنا جميعاً.“ توم فرنج من جريدة سينت بيترسبرك

الفصل الثالث: نصائح حول كيفية تغطية احداث مخيفه في جاليتك.

١ ﴿ يجب ان تفهم ان تغطيتك للاحداث المخيفة سوف يؤثر على قرائك والمستمعين والمشاهدين ويجب ان تتذكر بان لهجة تغطيتك سوف يعكس نفس الهجة للانكاس للجالية حول الاحداث. لذلك يجب ان تقوم بأثناء قواعد لكي يؤثر تغطيتك للاحداث: مثلاً يجب اعتبار تغطية مراسيم التعازي للضححايا بدلاً عن كنتم ذلك. واذا اقررت عن عزلها بصورة خاصة يجب ان تتصل بهم قبل الوصل وليس المجرى بلا استئذان.

٢ ﴿ يجب كتابة قصص عن صياة الضحايا وتأثيرهم في الجالية. وهذه القصص تكون قصيرة وذو تأثير مباشر للضححايا وصياتهم. لانه في كثير الاحيان اقارب الضحايا سوف يوفرون معلومات كثيرة عن حياة الضحايا اذا يعرفون بان القصص حول حياة الضحايا قصيرة. مثلاً في ١٩٩٥ بعد انفجارات اوكلاهوما سيتي: جريدة الاوكلوهومان سمي هذه القصص "بالمنظر الجانبي" كما عمل ذلك بعد اعاصير ف-٥ في ايار ١٩٩٩ الذي قتل فيها ٤٤ شخصاً وفي حادثة سقوط الطائرة في عام ٢٠٠٠ الذي قتل فيها ١٠ من اعضاء فريق كرة السلة جماعة اوكلاهوما سيتي. وبعد احداث سبتمبر ١١، ٢٠٠٠ في بناية التجارة العالمية، قال نيويورك تايمز لهذه القصص الغيرة حول الضحايا "صور الحزن" وهذه القصص القصيرة يمكن ان تطبع يومياً بشكل متشابه حتى جميع الضحايا تغطت.

٣ ﴿ يجب تقديم معلومات حول ما يفكر به الضحايا وخاصة كلمات تشجيع. نشر لائحة حول طرق مساعدة المنحاي وكيفية تقديم المساعدات. يقول دكتور فرانك م. أوجبرك مدير منظمة المتقاعدين الموظفين "الصحفيين والمدربين الطيبين يواجهان تحديات متشابهة عندما يدركون بان الناس الذين يتعاملون مع قد يتظرر اكثر. ربما الطريقة تختلف ولكن الهدف نفسه: وهس إعلام الشخص عن كيفية المساعدة."

٤ ﴿ ايجاد طرق لكيفية مساعدة الناس، من ضمنها التصرف بلطن، والتقارير عليهم ذلك في جميع اوقات الكارثة. وهذه ربما تساعد الناس باجمعهم.

٥ ﴿ دائماً اسأل الاسئلة التالية: ماذا يريد المجتمع ان تعرف وكم من تغطية الاحداث او الاخبار يكون كثيراً لكي يتحملة الناس؟ متى يتشلل الوسيط مع قصة قبل ان يعرفه المجتمع؟ المجتمع اكبر بكثير من القتل الجماعي او كارثة. ويجب تغطية الاخبار ان تبين ذلك.

## الفصل الرابع: نصائح حول كيفية العناية بالنفس

١ ❖ يجب معرفة الحد عن التصرف. اذا كنت تشعر بأنك غير قادر بان تغطي تعييناً في منطقة خطيرة، أوضح اهتمامك بشكل مؤدب لمديرك. وقل له بأنك قد لا تكون الأحسن لهذه المهمة وأشرح له السباب.

٢ ❖ خذ اسراجات متعددة لمدة دقائق او ساعات قليلة بعيداً من الحادثة، ربما يساعدك للارتياح.

٣ ❖ ايجاد شخص يكون مسمعاً حساساً. ربما يكون محللاً او صحفياً ولكن يجب ان تثق به على أنه سوف لا يكون شخصاً عشوائياً. وربما يكون شخصاً مر بنفس الظروف من قبل.

٤ ❖ تعلم كيف تعامل مع حالة القلق. انشغل نفسك بهواية او تدريب او اذهب الى مكان عبادة واهمها تكلم مع عائلتك واصدقائك. تنفس بشكل عميق. اخبار مستشفى كونكتكت الشرقية توصي “خذ نفساً طويلاً بطيء وعميق لمدة خمسة ثواني وتصور بأنك تتنفس الراحة الى الداخل والقلق الى الخارج من الجسم” وهذه كلها تساعدك عقلياً وجسماً.

٥ ❖ يجب ان تفهم بأن المشاكل التي تخوضها قد يصبح اصعب إنني بايل الذي مات في نيسان ١٩٤٥، قد كتب “انني المدة طويلة غمست في تغطية الاخبار. كان نفسي غير ثابتاً وعقلي مرتبكاً. والالم اصبح كبيراً جداً” اذا هذا حصل بك يجب ان تراجع وتستشير دكتوراً.

## الفصل الخامس: نصائح للصحفيين المصورين الذين يستجيبون للكوارث

١ ❖ يجب ان تفهم بأنك قد تكون او شخص يصل الى الموقع. وانك ربما سوف تواجه حالات خطيرة وردد فعل صعبة من رجال القناون ومن المجتمع. يجب ان تبقى هدناً ومركزاً في جميع الاصول. كن حذراً بان آلة التصوير لا يمنعك من أن تجرح.. لا تتردد من مغادرة المكان اذا اصبحت خطراً. ويجب على كل مسؤول او مدير التحرير للصحافة ان يفهم بأن حياة شخص أهم من الصحافة.

٢ ﴿ يجب أن تعامل جميع المتضررين الذين تراهم باحترام وكرامة وبصورة حساسة. لا تكن خشناً معهم ولو أجابوك بشكل غير جيد. تعرف نفسك لهم باحترام قبل انتسأل الى معلومات.

٣ ﴿ سوف ترى مشاهد دموية كثيرة في موقع الكارثة. يجب ان تسأل نفسك اذا كان هذه المشاهد مهم الى درجة للمستقبل أم اذا كانت غير مناسبة للقراء.

٤ ﴿ يجب ان تفعل ما بوسعك لكي تبقى بعيداً من الحالات الشخصية للمتضررين. وهذا لايعني بأنك لا تستطيع ان تأخذ صورة الحوادث حيث حصلت. ولكن يمكنك القاط الصور دون أن تزجج المتضررين في حالتهم السيئة.

٥ ﴿ يجب ان تدرك بأنك بشر وحبب أن تسيطر على أعصابك. واعترف عن عاطفتك وتكلم عن مارأيته لاصدقك القريبين او اقربائك الذي تعتمد عليهم. واكتب عن ماتراه. وغيير في فكرك مما رأيتته من حالات بسيئته الى حالات فرح. وأسس رويتناً يومياً لصحتك. تقول الدكتور أليانايومان في اسفتاء أجراها ل ٨٠٠ اشخاص من مصوري الصحافة“ مشهد القتلى والجرحى تؤثر بحاله وهذا التأثير تزيد مع شهادة حالات متعددة. وكلما يرى المصورين حالات قتل اكثر واكثر يؤثرهم بصورة مباشرة للحالة النفسية لهم.“ واذا اصبح الحالة النفسية سيئة الى درجة لا تتردد من ان تذهب الى اخصائي نفسي.

## الفصل السادس: نصائح حول الصحفيين الذي يعملون في تغطية كوارث خطيرة

### ١ ﴿ تذكر:

- كل شخص في غرفة الاخبار ربما يتأثر بشكل يخلف عن شخص آخر. بعضهم يتأثر مباشرة وربما يؤثر بعضهم بعد أيام او أسابيع او أشهر وحتى سنوات. وفي بعض الأحيان بعض الصحفيين يقولون بأنهم لم يتأثروا بأي سيء ولكن في الحقيقة بأنهم متأثرون اكثر. وبعض الاشخاص ينشأون طريقة خاصة كي يساعدهم للتفكير بالحوادث كي لا يؤثرهم نفسياً.

- المشاكل الشخصية يؤثر رد فعل شخص. مثلاً اذا كان احد الصحفيين عنده مشكلة عائلية فأنه يتأثر اكثر من الاخرين.

- اذا تأثر الذين يعلمون معك، ربما سترى فيهم إشارة تأثيرهم. مثلاً إشارة التعب وجدة الطبع وشدة العنف هذه ثلاث إشارات كثيراً ما تراه داخلاً او خارجاً من غرفة الاخبار. ويجب تشجيع المسؤولين لمراقبة ذلك.

٢✻ يجب اختصاص شخص المراقبة الصحفيين على ان يكونوا بحالة جيدة. بعد احداث سبتمبر ١١، ٢٠٠١ صحفيان داخليان كانوا مخصين من قبل أسبري بارك بريس لنوجيريسي. إلين سلفستريني، صحفي وأحد المختصين كتبت بأنها وكارول جورج ويليامس دافعت عن التغطية للمواقف الحساسة ومتابعة الاحتياجات الشخصية للصحفيين حيث قالت "إننا نأتي لاجتماعات الأخبار لكي تساعدن في إيجاد الأجوبة للاستئلة التي تسأل. وذلك لمساعدة الصحفيين الاخرين الذين تعبوا من الغطية لمدة طويلة. وكذلك لتكلم مع الناس الذين يلاقون صعوبات."

٣✻ يجب تقديم استشارات فردية. وكذلك يجب تخطيط مقابلات جماعية لكي تشرح وتضيق المصادر المتوفرة، ولهجة التغطية وكذلك ماذا باسطاعة الصحفيين الآخرين لكي يساعدوا أنفسهم والآخرين. لا تتوقع بأن الصحفيين سوف يتكلمون عن مشاكلهم الشخصية في هذه المقابلات.

٤✻ يجب اعطاء وسيلة اتصال كبريد الكتروني او ملاحظات قصيرة ويجب انيكونمع معلومات مشجعة وكذلك يجب يقربان الأخبار لها هأثير إيجابي على المجتمع وكذلك إعلامهم بانها اي يوم وشهر. ونصائح لتهدئة اعصاب المتضررين وذلك بكتابات إيجابية من أقوال الصحفيين حول تغطيتهم. وامثلة من احداث سبتمبر ١١، ٢٠٠١ ملاحظات من ويليام أي شمد مدير التحرير لصحيفة نيو يورك تايمز وكذلك الملاحظة المهمة من قبل هنري فريمان الحرر لصحيفة جورنال نيوز في وايت بليتز، نيويورك. "نحن سوف نراقب الاخبار وسوف نستمر للعمل باعلى واحسن مانسطيح به في الصحافة. القراء لصحيفتنا يحتاجوننا الآن اكثر من أي وقت آخر. ومالذي نفعله كل يوم وخاصة الآن مهمة جداً." ولكن يجب ان تتذكر بأن تخدم نفسك في نفس الوقت ومساعدة الآخرين. "شكراً لك لاعطائك هذه الفرصة لي إنها خدمة وشرف لي لأكون المحرر."

٥✻ يجب تشجيع الصحفيين بشكل لمساعدة أنفسهم أيضاً. إصاق ملاحظات في الجدران ونشرها في البريد الالكتروني.

## الفصل السابع:

موظف في هازمات مايك هاكن أكد من واقعة حقيقية لقرن ٢١: الشرطة ورجال الاطفاء - والأُن الصحفيين - يعتبرون الجواب الاول لأعمال الأرهاب قال شرطة لوس أنجلس ”الارهاب داخل الدولة: هدف كبير للأجابة الاولى للصحافة“ في اجتماع في حزيران ٢٠٠٣ حيث في معظم الأحيان الصحفيين يصلون اولاً بعد الشرطة والاطفاء.

ذلك المعرفة ربما الآن ليس شيء جديد لاي صحفي قديم مع التجربة أو مصور الذي يصل الى موقع الكارثة في البداية. ومع ذلك في المجتمع الحالي حيث الأرهاب أصبح من احطر الخوف. الصحفيين ومدراً الصحافة يجب أن ينتبهوا الى إحتمال مشاكل السلم والثقة.

” الشرطة ورجال الاطفاء والاسعاف متمرنين وحضرين لحالات الطوارئ. عندما يكون الصحفيين الأول في مكان الكارثة إنهم يواجهون قرارات صعبة وفي بعض الأحيان الى درجة خطر نفسي او جسمي لنفسهم او للأخرين“ يقول الدكتور فرانك أوشبرك.

المشاكل الأخلاقية من صنمنها مساعدة الجراحي<sup>١</sup> او مساعدتهم لأفراغ المكان قبل ان يصل الاسعاف او مساعدات الأولية. عدم مساعدة المتضررين ولانشغال فقط بالصحافة ربمايعتبر خطأ من قبل المجتمع.

الصحفيين يجب ان يقبلون كثير من الحضيرات التدريب لكي يتضرروا جسماً ونفسياً.

إضافة الى مايشعره الضمير من ذنب لمساعدة المتضررين، الصحفيين والمصورين يجب ان يعتبروا الخطر في حالة تغطية اما كن خطرة. المساعدات الولي<sup>١</sup> القادمة يجب ان يكونوا حذرين من سلامتهم ومن ممان حولهم عندما يصلون الى الحادثة.

وهذه المخاطر تشمل كل ما:

- المسبب او الأرهابي ربما يكون موجوداً في المنطقة.

- ربما المخاطر تستمر او أي عمل خطر يكون قريباً.

- ربما يكون المكان متصراً في حالة حوادث كيميائية.

- ربما يكون هناك خطط ثانوية للأرهاب في نفس المكان.

في خطاب الى الامم المتحدة للمساعدات الانسانية في جامايكا، قال رودني بيندر المدير العام لمعهد السلامة للاخبار العالمية، الصحفي يجب يقبل التدريب لحماية نفسه من مخاطر جسمية ونفسية.

” كثير من الصحفيين يدتبعون أنفسهم أقوياء ويضعون أنفسهم والمجتمع في خطر“ المدراء أيضاً يجب أن يأخذوا المسؤولية على أنفسهم في ارسال صحفيين ومصورين الى موقع الكرثة وخاصة الشباب ومن دون خبرة منهم الى اماكن خطيرة. يجب ان يجدوا طريقة لحمايتهم وانصمهم بأن يخذوا الحذر.

صحيفة نيوز داي وواشنطن بسوت إشتروا أجهزة السلامة لمساعدة الصحفيين والمصورين في سلامتهم في المناطق الخطرة الحلات الخطرة. وفي آذار ٢٠٠٣ يقول الصحفي جيمس ت. مادور لجرده نيوزداي وكذلك كثير من الصحفيين في ”الأرهاب الداخلي“ في الاجتماع قالوا بأنهم تسلموا تداريب خاصة للسلامة.

هاورد أ. طايترز معاون مدير التحرير لشركة تيريون يقول لمادور: بأن صحفية لاضغط الصحفيين الى أماكن خطيرة او الى أقات خطره وينصمهم بأن يكونوا حذيرين الى سلاقتهم. ومن الصحف الذي ينفق مع هذاء لوس أنجلس تايمز وشيكاغو تيريون. يقول تاينز: ” تذكر بأن أي خبر لايستوي حياة صحفي وكما أن صحفي ميت لايقدر ان يكتب أي شيء.“

وأخيراً، وربما أهم شيء هي الصحفيين ومدرائهم ان يأخذوا الحذر من التأثير النفسي ربما يحتاجون الى مناقشة واستشارة الأمور لكي يهدوا أنفسهم من الدمار النفسي من حضورهم الى مكان الحادث.

وكما وصفه الموضف هاكن، صحفيوا اليوم يجب ان يدركوا بأنهم اذا كانوا اول الوجودين في منطقة خطر او عند حادثه إرهاب بأنها مجازفة كبيرة نفسياً وجسماً.

### الفصل الثامن: المرض النفسي الذي سببها بعد الكارثة

شانتال مكلافلن كتب في دراسة مقالة على الانترنت في قسم الدراسات العليا للصحافة بجامعة كولومبيا التالي:

”الاتحاد الامريكي للعناية النفسية توصف ب.ت.س.د. على أنها على الأقل شهداً واحداً للظهور المكرر والتكامل الاعتدائي من الادثة والشلل العاطفي ولتباعده من الناس والأماكن الذي حصل فيها الاحداث. ودليل مشترك آخر هي الانفعال العالي والذي غالباً يأتي مع الانزعاج وتصرف غير عادي وقلّة التدقيق وعدم النوم ولاحساس بغير سلام. الذين يتخلصون من تأثير الخوف والقلق غالباً ما يكونوا متكأبين ولايستطيعون العمل أويرون الصعوبة مع العائلة. الشخص الذي عليه تأثير القلق ربما لايفهم. الذي يجري حوله ولايدري مالذي يحصل

حوله وهذه بعضاً يستمر لسنين.“ القلق حالة إنفعال عادية عندما ترى عنف قاسي ومأسى أرى بشرية. ولكن هناك حالة إستثنائية حول الصحفيين بأنه نحن الوحيد الذين نفكر قبل الأنفعال. العنف وتأثيره العاطفي يؤثر على الذين يرون العنف بأول نظرة من ضمنهم الشرطة ورجال الاطفاء والسعاف وحتى الصحفيين.

يقول مارك بيدلي الكاتب لقصص الحروب: ”المراسلين لايفرقون عن الشرطة او رجال الاسعاف حيث يبأون بالكلام عن يراه في حالة الغف الى اصدقائه قبل الغرباء. المقهى او الحانة ربما يزيدون بمعلومات غير مهمة بالرغم من الحديث المتوافر فيها. ولكن الحادثة في المفاهي او الحانات بريئة ولكنها يحتاج الى شخص ذكي ومتعلم.“ التمييز في الاهتياج لفرصة للعمل مع العواطف المتأثرة بعد احداث القتل الذي حصل في المدرسة او الانفجارية في بنائة التجارة العالمية، ليست إشارة ضعف كما يفكر به الكثير من الصحفيين.

ولكنه بالعكس فاذا كان التفكير للتهدئة والعمل او البكاء يبدو أنها تغير حالة التفكير والافكار المخروثة بالعقل وكأنها يغير مكان الذاكرة في العقل من طرف واحد الى طوف آخر. الأطفال الذين على قيد الحياة بعد الحروب من كواتيمالا وبوسنة بدأت تتعالج مع الرسم او التلوين للاحداث الذي حصل. وخاصة عندما يحصل الاحداث في نفس الوقت هنالك فرصة للارتياح التشغيل الفكري كثيراً يوفر ارتياح للعواطف المتأثرة بالأحداث ويترك الكاتب للتفكير والتذكر في المستقبل حيث يكون ألم قليل او من تحير ألم.

يقول الكاتبة بني كوكوريل من جريدة او كلاهوما: الصحفيون عادة يفعلون نفس الشيء بالكتابة او بانتاج مقالة ولكن هناك أيضاً ”أشياء لاتقدر ان تضع او تكتب في المقالة لأنه كبير التأثير او مزجج. الذي أحتاحه جداً « بعد انفجارات او كلاهوما « هو بعض الوقت مع زملائي الصحفيين... للتكلم حول الذي حصل“ ولكنها قالت أيضاً ”عندما بنطاء، كل شخص كان تعباً جداً من الانفجار لم نستطع ان نتكلم مع بعضنا حول الكارثة.“

الصحفيين مثل الشخص العادي مأنهم يحسون بالالم كما يحسه الشخص العادي ويحسونه وإن لم يكن الالم لهم. واذا تحاول ان تضم الألم الى نفسك في داخلك فإنه سوف يثيرك بالسؤ في المستقبل. الاصتياح الى توضع شعورك بعد تغطية كارثة كبيرة واضح جداً، وعمل ذلك قريباً وليس بعد وقت طويل يكون أحسن اذا كان هناك طبيب نفسي في مكان الحادث. اعطاء معلومات تدريب اختصاصي كجزء من توفير الدائرة.

الصحفيين، ومن ضمنهم الكتاب الامرار، يجب يسعوا وتأخذوا الفرص لكلا الصحفيين والطبيب النفسي. الجميع، النقطة الاساسية هي التكلم حول ما حصل بين الجميع يساعد الجميع.

### معلومات حول الكاتب (About The Authors)

جو هايت، جدير تحرير لصحيفة او كلاهومان، وهو رئيس جركز دارت للصحافة ومنظمة الكوارث. في عام ١٩٩٠، ترأس فريق من الصحفيين والحررين الذين عملو مع المتضررين في انفجار او كلاهوما سيتي. تغطية صحيفة الاوكلاهومان أحرز كثير من الجوائز، منها جائزة دارت للامتياز في التقرير عن المتضررين في كارثة.

فرانك سمث، كاتب حر او صحفي حر ومشارك في إجرام الحريا: « ما الذي يجب معرفته من قبل المجتمع » المتصحح عن قبل روي كوتمان وديفيد ريف. وهو أيضاً ممثل واشنطن لمنظمة الدفاع عن الصحفيين الواقع في نيويورك.

### مركز دارت للصحفيين والفرع او والصدمة:

واقعة فهي جامعة واشنطن وهي مركز معلومات وبرنامج لمساعدة الطلاب، والمدرسين والصحفيين ومنظمات الخبر الذين يهتمون في نقطة التقاطع بين الصحافة والصدمة او الفرع. مركز دارت يعترف ويشجع الامتياز في التقرير عن المتضررين في العنف ويدرب الصحفيين حول الصدمة وتأثيرها النفسي.

### نقابة العالمية لدراسية القلق النفسي من الصدمة:

اكتشف في عام ١٩٨٠ للمحترفين ليشاركوا بينهم المعلومات حول تأثير الصدمة. وإنها تغطي بكل الطرق لمعرفة المعلومات حول اكتشاف وتطبيق القوانين والبرامج وبدأ الخدمات الذي يسى لتقليل من الازاء المباشر او الازاء في المستقبل من الصدمة.

### مصادر (Sources)

اسوسيت بريس مدير التحرير « opme.com »؛ مركز دارت للصحافة والصدمة « dartcenter.com »؛ معهد

حول تغطية الكوارث والمصائب \ كتابة و تحرير أحسن قصة حول المتضررين ١٩٩٧؛ النقابة العالمية لدراسة  
القلق النفسي واجتماعها السنوي. ٢٠٠١؛ شركة مصوري الصحافة العالمية « nppa.com »؛ جامعة  
مشيكان ستيت؛ محل الكتاب العالمية؛ في مدينة اوكلاهوما ١٩٩٩؛ ومعهد بوينتر لدراسة الصحافة  
poynter.org

### قيد الصور: (Photo Credits)

الغطاء: كريكوري بول / أسوسيت بريس؛ الصفحة ٥: ستيف سيسني / الاوكلاهومان؛  
صفحة ٦: بيل تيمبلتون؛ صفحة ٩: تاي رصل / الاوكلاهومان / كوريز؛ صفحة ١٠: الاوكلاهومان  
صفحة ١٣: أروين طومسون / دالاس مورنيك نيوز / كوريز؛ صفحة ١٤: الاوكلاهومان؛  
صفحة ١٧: روبرت باتريك / كوريز سيكما؛ صفحة ١٨: ديفيد ستفنسن / ليكسينكتن هيرالد ليدر / كوريز؛  
صفحة ٢١: ديفيد ماكسويل / أف ب / كوريز؛ صفحة ٢٢: جيم بيكل / الاوكلاهومان صفحة ٢٥: ديفد  
هاندشر / نيويورك ديلي نيوز؛ صفحة ٢٦: بيل إنكالز / أف ب / كوريز / ان اس ا؛ صفحة ٣٠: شركة  
فرايدي امريال بريس / كوريز سيكما  
صفحة ٣٥: مايكل س. ياماشيتا / كوريز؛ صفحة ٣٦: جون فان هاسلت / كوريز سيكما.

### مصادر اضافية: (Additional Resources)

- اسوسيت بريس مدير التحرير
- جماعة لحماية الصحفيين
- مركز دارت للصحفيين والصدقة النفسية
- معهد السلامة للاخبار العالمية
- نقابة الدراسات للفلقت والصدمة العالمية
- جمعية كورك شورك للمساعدة
- المركز العالمي ل ب.ت.س.د.
- المركز العالمي لمتضرري الجريمة.
- مركز للصدمة والقلق للاطفال العالمي.

- الائتلاف العالمي لأيقاف الظلم العائلي.

- الشركة العالمية لمصوري الصحافة.

- معهد بوينتر لدراسة الصحافة.

تغطية عنف: وسيلة او طريقة للتقرير حول متضرري الصدقة كتبت من قبل وليام كوتة وروجر سيمبسون

«صحافة جامعة كولومبيا».